

الاذاعي

قرب في معنى الاحاح ان
 الطفل العربي عموما هو اذكي اطفال
 العالم . ولكن الى من ممسه هي من
 السادة ذلك ان ذكاء اطفال
 الشعوب الاخرى تنمى في السقوى
 على مستوى ذلك الطفل العربي .
 ويعزو البعض اسباب ذلك الى
 القعود التي يفرضها المجتمع
 والبيئ المدرسية وطبيعة العلامه مع
 الطفل نفسه مؤكدا ان هذه كلها
 تشكل رادعا يمنع عقل طفلنا من
 الانطلاق على حيبه واثابالي
 يحافظ على ما وضع من ذكاء فطري
 قد تكون هذه بعض الاسباب
 ولكنها ليست كلها . او لعلها ليست
 اجمها .. واعتقد ان المساله تحمل
 جانبا آخر لا يقل اهمية عما سلف
 الا وهو ان الغصه حصارية ايضا ..
 فالطفل العربي قادر حاد الذكاء في
 حدود معرفته التي يمكنه ان يدرجها
 بظفره ولكنه يستند كثيرا اذا ما
 اصحت معرفته تحتاج الى اكثر من
 الادراك الفطري اي التعلم . وقد
 تكون اسباب عدم وصول المعرفة
 عن طريق التعلم لطفلنا متعددة .
 منها الخلف التكميكي في حالات
 التزبية وعدم وجود المصاح وثلثه او
 عدم تمكن المربين الذين يعرّفون
 بذور المعرفة وطريق التعلم في
 اذنان اطفالنا . قد تكون هذه
 كلها صحيحة ايضا . ولكن الاشاهد
 في حياتنا اليومية ان الطفل
 الاثني ابن السابعة او الثامنة يقرأ
 اي كتاب عادي او يقرأ الصحيفة او
 المجلة دونما احساس بالقرية عن
 الكتاب ؟ ان صعوبة تعلم القراءة
 والكتابة العربية تضع حاجزا كبيرا
 بين قدرات طفلنا الفطرية وبين
 قدراته المكتسبة .. ذلك انه يكتب
 معرفته بشكل ايضا واضح من الطفل
 العربي وذلك بسبب صعوبة القراءة .
 فمتى يتأتى لنا ان نختصر
 وقت تعلم القراءة والكتابة ونجعل
 بضعة اشهر لا سنوات طويلة مرهقة ؟
 ولماذا لا نضع مسالة تسهيل
 القراءة موضع البحث العلمي الجاد
 لنوفر على اطفالنا اعماء كثيرة
 ولنتمكن من الحصول على كوادر اكثر
 شيئا ؟
 نعم .. لماذا ؟؟؟

ايوب صابر

محبيا اطفال

قصة للأطفال الذخلة الصغيرة والوردة الجلدية

ارحون ان تترك لي ولو شفا صعبا
 في الرجاح لاري مع النسا .
 - كلام فارح . اخرى الى . الا
 يكفك هذا ؟
 ليس اللفظ ايضا ناعف الورد
 الجلدييه ولكنه براجع نورا . وفي
 بارده جدا .
 فبعت الوردة الجلديده عده
 امام لبانيا منسلطه على كل
 الساعده تلعب باوار زرقا تحت
 صو القمر في الليل ونظلا
 كالكرستال في النيار . ونعرت
 الحبله الصغرة سفاهتها وصايتها
 اماميا .
 لكن النسي اثرت مرة في
 الصباح وارسلت اتعنيا الناطقة
 على الشاك . فلطعت الوردة
 الجلديده لعما باعرا . وبدا
 وكانها الان فقط بلعت اوجيا في
 الاردهار . ولكن سرعان ما بدأت
 اوراقها الملطعة تحبو . وكلما ازداد
 دف النسي اردادت هي ضعفا
 وشجوبا الى ان تحولت الى محرى
 ما . صغر ناعم على كنف الشاك .
 وجات "بارة" فمصحرة حرقه ..
 واكتشف الشاك . ورات الذخلة
 الصغرة من حديد الزقاق . وعاد
 اللفظ ايضا الى مكانه من كنف
 الشاك وراح يشجر راصبا سعيدا .
 ولما احست الحبله الصغرة بان
 سعفة نالته صغيرة جدا قد ماتت من
 سعفتها السيمتتين قالت في
 نفسي :
 ان الحمال الحقيقي ليس في
 السرور والانداسلا . بل في قوة الحياة
 ان الحمال هو في الحياة نفسيا .
 في الاحساس بالفرح للنسي وفي
 عدم حبيبا عن احد وفي حلب
 السهجة والصبيا للجميع .



يطلق الى هذه السنة العجبة .
 وهي تمتد .
 وحادثة سمعت صونا يقول :
 - لماذا تستظرن هكذا ؟ هذه
 الوردة الجلديده . ليس في
 الدنيا احمل مني . هل ترس اية
 اوراق عدى ؟ لا يمكن ان تحملي
 على منليا ولو في الصام . ليس
 احمل مني .
 فاجابت الذخلة الصغرة :
 - انت حقا مدهنته . ولكي

احد "بارة" من النسا
 بخله صغرة جدا ليست لها الا
 سعفا ظوليا كالشمس
 ووضعتها على كنف الشاك .
 وقرحت الحبله سكايبا
 الجدد كيرا . وراحت الذخلة
 "بارة" التي تلعب من العمر سبع
 سنين تسمى بها .
 وفرح بالحلل الصغرة ايضا
 اللفظ الامسي . فكان يحب الحلوس
 على كنف الشاك لانه من هيا يرى
 كل شي . كان يرى . وهو في مكانه
 كيف يلعب الاطفال بالكرة في
 الرقاق .
 وكانت الذخلة الصغرة ايضا
 تنظر باهتمام الى ما يجري في
 الرقاق . فالفتيات هناك يدرجن
 عرباتهن المرفوعة وفيها العرائس .
 وكان الرقاق احيانا يخلو من
 الناس . وتعددت كات الطيور تأتي
 من جميع الجهات وتحفر في الرمال
 حنا عن فئات الحيز او الحب .
 وكانت "بارة" ترمي للظهور قطع خبز
 فنجمع حولها سرب كبير .
 استقلت الذخلة الصغرة الى
 هذا البيت في الصيف . وعندما
 جاء الحريف رأت اشياء كثيرة
 عجيبة . ففي مقابل الشاك ماثرة
 كانت تنضج نحره خضرا . وادا
 بها فحاة اصفرت بعض اعصابها
 اول . ثم اصحبت كلها بلون
 الذهب . وهدت رياح الخريف
 فهزت الشجرة وهزتها حتى سقطت
 منها كل اوراقها . واصحبت الشجرة
 عارية . فاشفت عليها الذخلة .
 ولكن الثلج ناطق والس الشجرة
 لياما جديدا . وكانت الذخلة
 الصغرة تنظر من الشاك كيف
 يلعب الاطفال بالثلج مرحين .

قصة قصيرة الخفلة

ابستم .. صرح الاطفال هبه يلا
 تعالين .. وعلا الصراخ والصخب
 صاح صوت عال : سنعمل حفلا
 سنرى مياراتكم ومن نشت حدارته
 سنمنحه جائزة .. ولوج بزجاحه
 الحر .. لم يكن قد استأشرا لذلك
 العرس ولكنه لا يملك سواها فالسلاد
 خارج من حرب صروس ..

كنت اتابع هذا الحفل من
 بعيد وكانت السهجة تعفرني . فانا
 احب الاطفال وما اعظم سعادتني
 حين يكونون سمتيجين كنت اود
 ان احضر الحفل .. اول حفل
 يحدث في القرية لم يكن احد
 يهتم بالاطفال .. كما نسطر اليهم
 وهم يلعبون لم يفكر احد منا ان
 يعمل حفلا للاطفال .. لم يكن احد
 يفكر ووسط الصخب والبهجة صاح
 الشاب لند فاز الانسان ونظر الى
 العنباث اللاتي تشارك الاطفال
 بالنصيق .. كانت اوسطين وهي
 احطلين تحقد به .. تنتفضه من
 فقه راسه الى اخفى قديمه ..
 ليست نظرة رب ولكنها نظرة
 عنقد ودهنته . اعلمتها حرا نه
 ومعالحة للامور لند سرت بها ..
 هو احنا سادها السطرات ..
 صحت الاطفال يعلو والنصيق
 سمر صاح الشاب ذلا ستمسها
 سكا . ابها حائره ومررت ذكي



مخاطب عربي
 مسح ياندغاه الحادوه
 لتلغاضه السوخاضه .. في
 سمر صوري اجرا من
 السطويين العربي من
 ستيه مع فيد من .. في
 كل ختم صوري
 حادوه السويور
 الدجل .. حتى كاد السويور
 ان لسث في سته
 الذي عاد السيلع الورد
 العود وانبت شيه
 لس العود .. وانبت
 العود .. وكذا
 وخذ العود الغطيه
 اصفاها على السطوح
 يتحدث عن لس
 الارض ستمت ترس
 عرس .. وسى ما حن
 x x x
 اعطه في السطوح
 المصري السني مع احد
 واما : احاسيا عن سوانه
 اسم لبديا قالت : من
 الكوم حافظه السويوره
 استعرت سمر كنف
 ست ابو الكوم
 "الغواص" وهي سطر
 الشيرة الفسه ..
 يقبس المدح المحرم من
 العان . وهكذا ابا برشا
 نفسه .

سمر قظلا مع سمر
 الا ان سماع عداد مغنا
 من مادن وساحات التي
 العيون الكميه في احث
 من مختلف الشعوب
 ومن صميا الشن العرس
 يتطلق صوت "فهد شين"
 ليتدا الفن العرس .
 وحن اصحاب المنيار
 المسيرة بوق "فهد شان"
 الخشن ودوقه غير السيم
 عندما قال بانه لن يعود
 محبوسه الا قاطلا او
 ولكن عندما يتقدم
 المطرب سونا من خلال
 على انه ممثل للفن العرس
 تنوقف حبيبا كل الكمان
 تعوت .

بقي ان نذكر ان
 الموسوي مشهورة بترسة العرس
 وليس بالرعاع او الغامبين ..

بقلم صمد عدي جبله الملكيه

عندكم بان تعمل حفلا آخر
 حوازه اكثر .. صرح الاطفال
 مهيلين تعمرهم السهجة
 وحادثة يتوقف كل شي ..
 اسع صونا .. ساد البيده ..
 الصمت واستمر .. سرت هبنا
 بالمكان .. طال الصمت .. فرب
 الى المكان صرخت ماذا حدث
 لماذا صمتم نظروا في وجهي
 فيها الوجوم .. صرخت ماذا حدث
 رأيت الدم يغطي طاولة الشاك
 نظرت فلم اره شيئا .. ماتت
 عن عامل الكهرا . الذي كان
 طول الوقت سمنها .. قلت ما
 حدث .. التفت الي الشاب ورح
 من دخوله وقال : لقد اكسرت
 الحر في يده كانت فدهه خرابا
 فتحها .. عنبط .. لقد برت
 قل ان تصل السارة .
 رأيت الاطفال يحمون العرس
 المختلط بالدم
 ويعصرونها في رجاحه ندره ..
 لماذا وانثرت اليهم ..
 قال الشاب : دعهم
 امرتهم بذلك .. ملك في العرس
 قلت بحاس : يكسب ال
 فاطمني : سكون ذكري اول
 حفلة في يرسمك لعدلات اكادما

الفرس ونفي والفي

شاب متحمس مر على قرية
 مكدودة :
 .. رأى الحزن في عيون
 الاطفال اراد التزويج عنهم ..
 صرح هبه ابيا الاولاد ..
 تلحق الاطفال حوله وهم
 ويتسائلون ماذا تريد ؟
 سرت هصات : ماذا تريد ؟
 قال لهم بصوت مرتفع
 حذوني الى بيت احدكم ..
 اخذوه الى بيتهم والاطفال
 ومنح صاح فيهم احلسوا
 على الارض جا عامل كهرا
 كان يعمل على مقربه ساله
 ماذا تفعل ؟ ! اخبره
 الامر تحمن الشاب كثيرا
 خلع خوذته البيضا .
 وعلت وجهه المكدود استامه ..
 كان ابيا وبدلته الزرقا
 تزيد افاقته .. الاطفال
 يصرخون يضحكون ..
 اطلت بعض النسوة .. ثلاث
 .. كانت الميت لقد كن
 شابات .. كانت احداهن
 حمله الى حد اللامقول ..
 سألت ماذا تفعلون يا
 احمد ؟ . لقد سألني هذا
 الشاب ان احضر الاطفال
 الى بيت قريب فاحضرتهم
 لبيتنا .
 - حسا ولكن ماذا تريدون ؟
 قالت الاخرى الشاب :
 اذا لم يكن مانع فتعالين
 وسوف نرث الاطفال
 سحنون وتخرجون سهجة .

عمر الاق وق الديجور
 ممتلكا ناصية الزرقه مطلقا
 بجانح النور
 لعد ودار وظل يدور
 دق على شياكي المظلم
 فارتعش الصمت المبهور :
 خيرا يا طير ؟؟
 وفشى بالسر ولم ينس
 وتوارى النور ..

يا طيري . يا طير البحر .
 الان عرفت في الزمن
 الصعب الواقف في اقمية
 الصمت تتحرك كل الاشياء
 تنمو البذرة في قلب الموت
 ينفجر الصبح من الظلمه
 الان عرفت وانا اسع
 ركض الخيل ندا الموت
 على السطبان كيف اذا
 جاء الطوفان تقتفل
 الارض من الاحزان ؟

x x x
 يا طيري . يا طير البحر
 الطالع من فاع الديجور
 يشرك الله بكل الحر
 الان عرفت شيء حدث .
 الفتح الاق . وحيا الدار
 صباح النور

